

## مسرحية سورية ترسخ قيم الحب والسلام لدى الناشئة

قيمتين مهمتين هما العلم والحب بعد سنوات من الحرب التي أثرت على نفوسهم وكل تفاصيل حياتهم.



**المسرحية غنية بالمعاني التعليمية الهادفة عبر الغناء والرقص مزاجية بين الشخصيات الإنسانية وأسننة الحيوانات**

وأشار الممثل الشاب أنس الكاتب، خريج قسم التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية، إلى أن مشاركته في هذا العرض كأول مسرحية له بعد التخرّج تعتبر تجربة فريدة بالنسبة إليه كونه يحب الأطفال ويمتلك خبرة في التعامل معهم، مؤكداً أن هذه التجربة ستبقى راسخة في ذهنه ومميزة بالنسبة إليه.

ويشارك في العرض كل من الممثلين فهد السكري وسليمان قطان وأنس الكاتب وتاج الدين ضيف الله وتماضر غانم ونجاح مختار وغدير سلمان وغرام العلي والطفل حمزة عقلية، إضافة إلى عفاف حذيفة وعهد أبوحمدان في الغناء.

دمشق - اختار المخرج المسرحي السوري سهيل عقلة قيمة العلم كحامل أساسي للعرض الموجه للأطفال الذي كتبه تحت عنوان "الانتصار الكبير"، وتتواصل عروض المسرحية بشكل يومي على خشبة مسرح القباني بالعاصمة السورية دمشق.

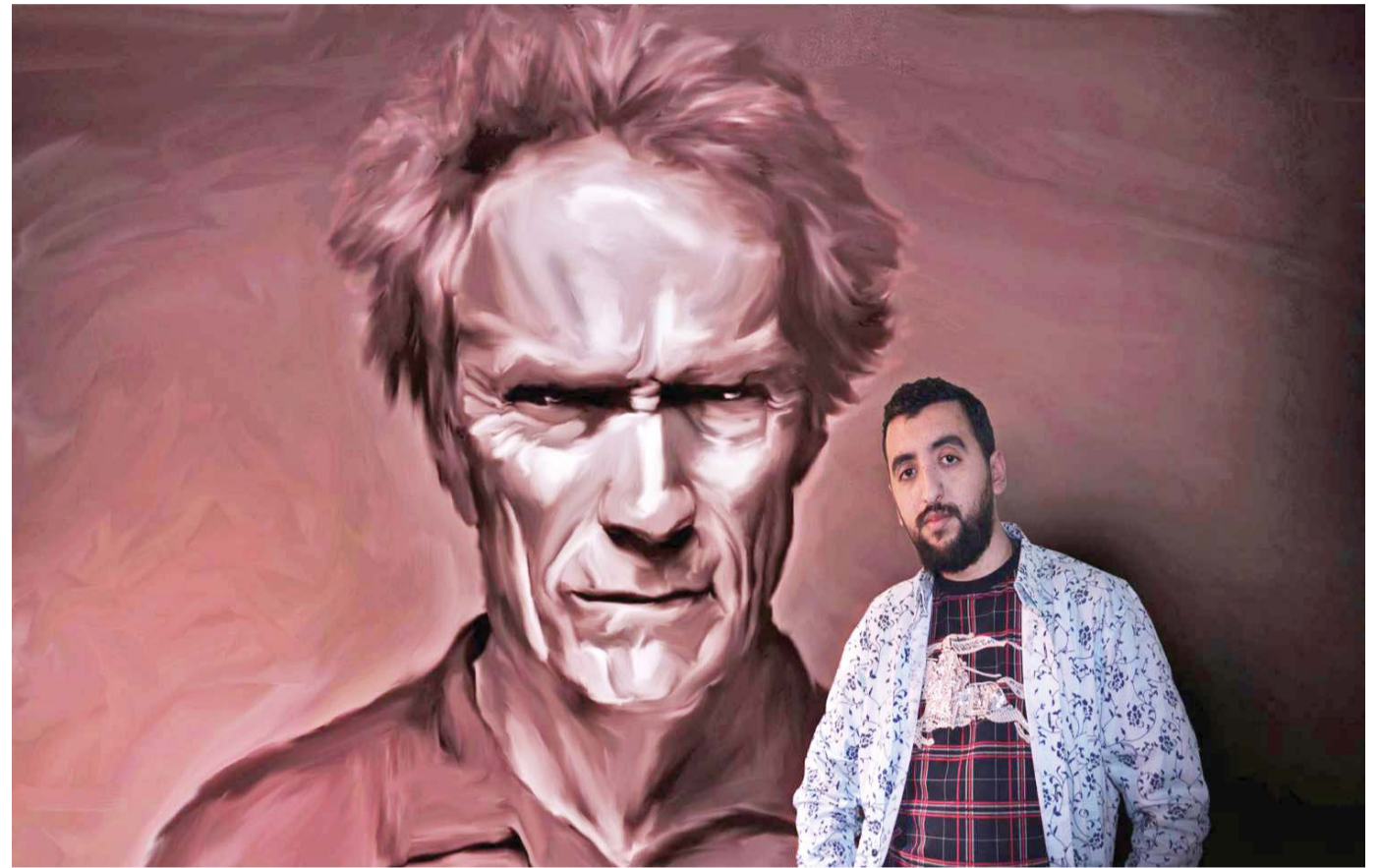
وهذه المسرحية التي أنتجتها مديرية المسارح والموسيقى والممتدة على مدى خمسين دقيقة تقريبا، جاءت غنية بشخصياتها وما تحملته من معان تعليمية هادفة عبر الغناء والرقص مزاجية بين الشخصيات الإنسانية وأسننة الحيوانات لتقريب فكرة صراع الشر مع الخير عبر انتماء الفريقين إلى أخوين أحدهما اسمه حكيم ويمثل الخير والثاني اسمه كليم ويمثل الشر. وعن العرض قال المخرج عقلة "هذه التجربة هي الأولى لي في الكتابة وجاءت من خلال ومضة تشكل منها النص الذي يحمل مقولة انتصار المعرفة والعلم والحب عبر صراع الخير والشر المتمثل في الأخوين"، مبيّنا أنه حقق نسبة كبيرة مما أراد من المسرحية من خلال رصد ردود أفعال الجمهور من الأطفال حول ما وصلهم من فكرة العرض.

وبدوره قال الممثل فهد السكري "العب شخصية حكيم الإنسان الخير الذي يسعى على طول مدة العرض من خلال تجاربه العلمية على الدماغ البشري لإزالة نقاط الشر والحقد منه، مكرسا قيمة العلم بعكس شقيقه الشرير"، مؤكداً أن المسرحية تدعو إلى نشر الخير والحب والسلام عن طريق العلم.

أما الممثل سليمان قطان فقد قدّم شخصية أركان، أحد فرسان العرض التابعين لحكيم، في قالب كوميدي استطاع من خلاله تقريب معاني الشخصية للأطفال، معتبرا أن العرض يقدم المتعة والفائدة للأطفال عبر تكريس الفنان التشكيلي.

## آخر فنان عربي وأفريقي يرسم ملصقات الأفلام بالريشة

الجزائري شمس الدين بلعربي يعيد إلى فن الأفيش الكلاسيكي ألقه



شغف شمس الدين بلعربي بالملصقات قاده إلى هوليوود

جميعا إلى التعريف بها والترويج لها من أجل أن يسترد المنتجون، على الأقل، أموالهم التي صرفوها لإنصاف جميع خطوات تنفيذ الأفلام، بل من المفروض أن يحققوا أرباحا تشجعهم على خوض تجربة إنتاج أفلام جديدة، حتى تستمر صناعة الأفلام. ولذا فإن ملصقات الأفلام تعتبر أهم وسائل الدعاية للأفلام.

وكانت بداية هذا الفن في الغرب، حيث أصبح تصميم الملصقات شائعا عند الفنانين الأوروبيين في القرن التاسع عشر. وفي حوالي عام 1866، بدأ الفنان الفرنسي جول شيريه بإنتاج أكثر من ألف ملصق ملون كبير الحجم باستخدام الطباعة الحجرية الملونة التي كانت حديثة الاختراع.

وفي تسعينات القرن التاسع عشر، اكتسب الفنان الفرنسي هنري دو تولوز لوتريك شهرة عالمية بسبب تصميماته الجميلة الواضحة للملصقات التي صمّمها للمسارح وقاعات الرقص. وصمّم عدد من الفنانين الآخرين في القرن العشرين ملصقات تم جمعها على أنها أعمال فنية.

ويتابع بلعربي "يرى أحد المختصين العرب أن هذا الفن دخل إلى العالم العربي، تحديدا مصر، عن طريق اليونانيين، وبالنسبة لهذا الفن في الغرب يعدّ اليونانيون أول من قاموا بتطويره إلى مستويات عالية، إضافة إلى أن هؤلاء حملوا تلك الصناعة من بلادهم، وكانت لهم علاقة قوية بفني التصوير الفوتوغرافي والرسم".

ومن هناك، بدأ اليونانيون الذين كانوا يترجمون في الإسكندرية في مواكبة ذلك الفن الجديد، ومع مرور الزمن طغت التكنولوجيا الرقمية على السينما، وبقي المتحف هو مكان الأفيش المرسوم بالطريقة التقليدية. حينها فكر بلعربي في تطوير هذا الفن بإضافة لمسات فنية عصرية عليه، ثم عرضه على المخرجين والمنتجين الذين رغبوا بالفكرة، ويضيف "هذا الفن التقليدي

جميعا إلى التعريف بها والترويج لها من أجل أن يسترد المنتجون، على الأقل، أموالهم التي صرفوها لإنصاف جميع خطوات تنفيذ الأفلام، بل من المفروض أن يحققوا أرباحا تشجعهم على خوض تجربة إنتاج أفلام جديدة، حتى تستمر صناعة الأفلام. ولذا فإن ملصقات الأفلام تعتبر أهم وسائل الدعاية للأفلام.

وكانت بداية هذا الفن في الغرب، حيث أصبح تصميم الملصقات شائعا عند الفنانين الأوروبيين في القرن التاسع عشر. وفي حوالي عام 1866، بدأ الفنان الفرنسي جول شيريه بإنتاج أكثر من ألف ملصق ملون كبير الحجم باستخدام الطباعة الحجرية الملونة التي كانت حديثة الاختراع.

وفي تسعينات القرن التاسع عشر، اكتسب الفنان الفرنسي هنري دو تولوز لوتريك شهرة عالمية بسبب تصميماته الجميلة الواضحة للملصقات التي صمّمها للمسارح وقاعات الرقص. وصمّم عدد من الفنانين الآخرين في القرن العشرين ملصقات تم جمعها على أنها أعمال فنية.

ويتابع بلعربي "يرى أحد المختصين العرب أن هذا الفن دخل إلى العالم العربي، تحديدا مصر، عن طريق اليونانيين، وبالنسبة لهذا الفن في الغرب يعدّ اليونانيون أول من قاموا بتطويره إلى مستويات عالية، إضافة إلى أن هؤلاء حملوا تلك الصناعة من بلادهم، وكانت لهم علاقة قوية بفني التصوير الفوتوغرافي والرسم".

ومن هناك، بدأ اليونانيون الذين كانوا يترجمون في الإسكندرية في مواكبة ذلك الفن الجديد، ومع مرور الزمن طغت التكنولوجيا الرقمية على السينما، وبقي المتحف هو مكان الأفيش المرسوم بالطريقة التقليدية. حينها فكر بلعربي في تطوير هذا الفن بإضافة لمسات فنية عصرية عليه، ثم عرضه على المخرجين والمنتجين الذين رغبوا بالفكرة، ويضيف "هذا الفن التقليدي

رُسمت ملصقات الأفلام السينمائية في زمن سابق بالريشة بشكل يدوي، لينتج الحال مع الطفرة التكنولوجية التي أفرزت الآلاف من التصاميم الرقمية التي تحتويها مكتبات البرمجة الحديثة. لكن فنانا جزائريا شابا ما زال يصمّم ويرسم ملصقات تلك الأفلام بالطريقة التقليدية، وعبر أسلوبه ذاك وصل بفنّه إلى إنتاجات سينمائية عالمية.

الفنان الجزائري شمس الدين بلعربي الذي شارك في تصميم بوستر العمل. وعن هذه التجربة يقول بلعربي "العرب"، "كانت لي بعض المشاركات في السينما العالمية، من خلال تصميم بعض البوسترات مثل فيلم 'شرف' والأخبار وقصة بولو يونغ وأفلام أخرى. اتصل بي المخرج والكاتب روبرت جيت وود وطلب مني تصميم بوستر الفيلم وكنت العربي الوحيد المشارك فيه".

وبالفعل أنجز بلعربي الملصق وعرضه جيت على الجهة المنتجة فتم قبوله، والفيلم من بطولة الممثل ماسي فورلان وكريستوفر ميلر وريكا هولدن ولعب دور الشرف فيه الممثل الأمريكي الشهير آكي الونج.

وفي هذا البوستر عمل بلعربي بالطريقة التي تستهويه، أي بالريشة. وابتعد عن استخدام الطرق الحديثة المتوفرة في برامج تصميم الكمبيوتر. ويقول في ذلك "تعدّ الملصقات من الفنون المرئية، وهي الفنون التي تطلق عليها في عالمنا العربي اسم الفنون التشكيلية، أي تلك الفنون التي يتم تلقيها عن طريق حاسة البصر ومن الممكن تعريف ملصق الفيلم بأنه مساحة من الورق مطبوعة تعلن عن فيلم".

ويسترسل "ورغم تعدد أنماط الفيلم إلى ثلاثة أنماط أساسية، هي: الروائي، والتسجيلي والتحريري إلا أنها تحتاج

وكان لعبد الرحمن إبراهيم بن سوري تسعة أبناء عبيد في المنطقة طلب الحرية لهم، لكن مالكتهم رفض تحريرهم دون مقابل مادي، فجمع نصف المبلغ وسافر مع زوجته إلى أفريقيا ليكمل المبلغ ويجزر أبناءه. لكنه توفي سنة 1829 ولم يلق بهم.

وكان لعبد الرحمن إبراهيم بن سوري تسعة أبناء عبيد في المنطقة طلب الحرية لهم، لكن مالكتهم رفض تحريرهم دون مقابل مادي، فجمع نصف المبلغ وسافر مع زوجته إلى أفريقيا ليكمل المبلغ ويجزر أبناءه. لكنه توفي سنة 1829 ولم يلق بهم.

طريقة تقليدية  
الفيلم الذي حمل عنوان "ياكس أوف أميركا" شارك فيه عدد من الفنانين الذين يعملون في السينما العالمية، كان من أهمهم المخرج آكي الونج، وأيضا

نضال قوشحة  
صحافي سوري

في العام الماضي أنتج في الولايات المتحدة فيلم عالمي، يتحدث عن واقعة حقيقية حدثت خلال الحرب الأهلية في أميركا، تخص الجنود السود الذين قاتلوا في الحرب الثورية في معركة بونكر هيل التي حدثت في 17 يونيو 1775، خلال حصار مدينة بوسطن. قدّم الفيلم جزءا من قصة الأمير الأفريقي المسلم عبد الرحمن إبراهيم بن سوري الذي ولد سنة 1762 في مدينة تيمبو في غرب أفريقيا، وفي صغره أرسله والده إلى مالي ليتعلم في مدينة تيمبوكتو، وهناك تم أسرهم من قبل تجار البشر الإنجليزي مع النساء والرجال.

فن البوستر الكلاسيكي  
بات يواجه اليوم وضعاً صعباً بسبب التكنولوجيا الرقمية التي ألغت دور الفنان التشكيلي

وكان لعبد الرحمن إبراهيم بن سوري تسعة أبناء عبيد في المنطقة طلب الحرية لهم، لكن مالكتهم رفض تحريرهم دون مقابل مادي، فجمع نصف المبلغ وسافر مع زوجته إلى أفريقيا ليكمل المبلغ ويجزر أبناءه. لكنه توفي سنة 1829 ولم يلق بهم.

وكان لعبد الرحمن إبراهيم بن سوري تسعة أبناء عبيد في المنطقة طلب الحرية لهم، لكن مالكتهم رفض تحريرهم دون مقابل مادي، فجمع نصف المبلغ وسافر مع زوجته إلى أفريقيا ليكمل المبلغ ويجزر أبناءه. لكنه توفي سنة 1829 ولم يلق بهم.

طريقة تقليدية  
الفيلم الذي حمل عنوان "ياكس أوف أميركا" شارك فيه عدد من الفنانين الذين يعملون في السينما العالمية، كان من أهمهم المخرج آكي الونج، وأيضا

## «بيت العود» يحيي جلساته الموسيقية افتراضيا

وأدت الجلسات الموسيقية الافتراضية "بيت العود في ضيافتك" استكمالا لسلسلة "تصوير شمة" بهدف نشر رسالة أمل وتفاهل خلال الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم حاليا. ويتم بث الجلسات الموسيقية عادة أيام الأربعاء، حيث يقدم موسيقيو "بيت العود" عروضاً موسيقية من منازلهم حول العالم.

الجلسات الموسيقية الافتراضية تهدف إلى نشر رسالة أمل وتفاهل خلال الأزمة الصحية التي يعيشها العالم حاليا

وضمّت سلسلة "بيت العود في ضيافتك" عددا من الحفلات الموسيقية بما في ذلك حفل "القانون الجديد"، و"تصوير شمة" وخريجي بيت العود: قصة العود، والغناء العربي الكلاسيكي، و"غناء شهر رمضان المبارك"، و"يونيفرسال موزارت".



نصير شمة يواصل بث موسيقاه عبر الإنترنت

أبوظبي - تواصلت، أمس الأربعاء، سلسلة الجلسات الموسيقية الافتراضية "بيت العود في ضيافتك" مع إحياء الجلسة السابعة عبر الإنترنت بفعالية عابرة للقارات، حيث قدّم موسيقيو "بيت العود" بقيادة الموسيقار العراقي نصير شمة، مقطوعات موسيقية متنوعة من إسبانيا وأميركا اللاتينية باستخدام آلات موسيقية عربية.

أبوظبيي الجلسة تحت إشراف فني لعازف العود العراقي نصير شمة، وتضمنت الجلسة برنامجا متنوعا قدّم خلاله شمة وموسيقيو "بيت العود" مجموعة من المقطوعات الإسبانية واللاتينية على آلات عربية، كاشفين بذلك عن تجربة موسيقية استثنائية.

وضمن رؤية فنية جديدة قدّمت المجموعة مقطوعة "مالاجونيا والأندلس" للمؤلف أرماندو روبيا، إضافة إلى مقطوعة "تيكو تيكو" للمؤلف زيكونيا دي أبرو، ومقطوعة "كانكون ديل ماريانسي" للمؤلف باكو رينتريا، هذا إلى جانب موسيقى المؤلف جيراردو موتاس رودريغوس "لا كومبارسيستا"، ومقطوعة "بور اونا كايبرزا" للمؤلف كارلوس جارديل.

رحلة شاقّة

عن ضرورة أن يبقى هذا الفن قائما من خلال أفكار عصرية تؤمن له الاستمرار يقول شمس الدين بلعربي "فكرت في إعادة هذا الفن إلى مكانته بطريقة عصرية لمواكبة الموجة الرقمية وواجهت مصاعب كثيرة، كان أولها كيف أتمكن من عرض الفكرة على المنتجين وإقناعهم بأن هذا الفن يمكن أن يكون فنا معاصرا ويمكن أن يكون مميزا". ويسترسل "كانت بدايتي في مرحلة الطفولة، حيث كنت مهتما بالرسم ودفعنتني موهبتي إلى الرسم في كل الأوقات، وكنت حين أعود من المدرسة أجد في طريقي الجرائد مرمية على الأرصفة، كانت تجذبني الصور البراقة لنجوم السينما، فالتقطت هذه الجرائد من على الأرض وأخذتها معي إلى البيت وأعيد رسمها".

وفي المرحلة، يقول "هي مرحلة قاسية، ففيها تعرّضت للاستغلال من بعض الذين استنزفوا طاقتي الفنية، وفي بعض الأحيان كنت أعمل عند أشخاص لا يعطونني أجرا مقابل ما أنجزه ويتهربون مني، كما التقيت أيضا بأشخاص ساعدوني وشجعوني وواصلت العمل لمدة طويلة. لكن الضغوط الاجتماعية والظروف المعيشية أثرت على مساري الفني، كنت أكبر إخوتي وكنا ستة أبناء نعيش في بيت متواضع. كانت فقرات عصبية خاصة في فصل الشتاء حيث يتسرّب الماء إلى داخل البيت من خلال تشققات السقف".

وعن كونه آخر فنان عربي وأفريقي يمارس هذا الفن بالشكل التقليدي، يقول "أنا سعيد بهذا الشرف، لأنني خرجت بهذا الفن من المتحف إلى قاعات العرض في أكبر مهرجانات السينما العالمية، وهو ما كنت أتمنى أن أصل إليه. لذلك صنفني بعض العاملين في السينما العالمية بأنني صاحب لون فريد ومتميز في رسم بوسترات الأفلام، وهذا ما أوصلني إلى بعض المشاركات العالمية التي أعزّ بها، حيث بثّ بالفعل آخر فنان في أفريقيا والوطن العربي، يرسم بهذه الطريقة".

